

دراسات في الحديث والمحدثين

[140] الكليني يختصر السند أحيانا السنة حسب اصطلاح المحدثين هو الرواة الذين ينقلون الحديث بالتسلسل عن مصدره الاول نبيا كان أو اماما، أو صحابيا أو غير هؤلاء حتى ينتهي إلى إراوي الاخير والكليني يحرص في الكافي كما يبدو، بعد التتبع على ذكر السند بكامله. وقد يحذف بعضه، أو اوله اعتمادا على بعض القرائن الدالة عليه. قال المامقاني في خاتمة المجلد الاول من رجاله: وقد يحذف نادرا صدر السند، ولعله لنقله عن الاصل الذي يروي عنه من غير واسطة، أو لحوالته على ما ذكره قريبا، كما لو ذكر رواية بسندها الكامل، وبنفس السند روى رواية غيرها، فيحذف من السند حينئذ اعتمادا على ما ذكره أولا، وقد يختصر السند أحيانا، ويقول عن عدة من اصحابنا عن فلان، ويعني بالعدة جماعة من مشاهير الرواة نبه عليهم بأسمائهم كي لا يحصل الالتباس. قال العلامة في خاتمة الخلاصة من كتابه في الرجال: نقلا عن الكليني نفسه، وكلما ذكرته في كتابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي، فهم علي بن ابراهيم، وعلي بن محمد بن عبد الله ابن اذينة، واحمد بن عبد الله عن ابيه، وعلي بن الحسين السعد آبادي، وكلما ذكرته في كتابي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد فهم علي بن محمد بن علان، ومحمد بن ابي عبد الله، ومحمد بن الحسن، ومحمد ابن عقيل، واطاف إلى ذلك العلامة وغيره، ان الكليني إذا قال: عدة
